Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأظهرت الوله والجزع ، فقال أمير المؤمنين : لا عليك ، ألك شاهد بالتوبة ؟ فقلت : نعم ، قاضي حلب وعدولها . فقال : بمن يُعرف ذلك الرجل ؟ فأقول : بعبد المنعم بن عبد الكريم قاضي حلب ، حرسها الله ، في أيام شبل الدولة فأقام هاتفاً يهتف في الموقف : يا عبد الكريم قاضي حلب في زمان شبل الدولة هل معك علم من توبة علي بن منصور بن طالب الحلبي الأديب ؟ فلم يجبه أحد . فأخذني الهلع[1] والقل ، أي الرعدة ، ثم هتف الثانية ، فلم يجبه مجيب . فليح بي عند ذلك ، أي صرعت الى الأرض ، ثم نادى الثالثة فأجابه قائل يقول نعم قد شهدت توبة علي بن منصور ، وذلك بأخرة من الوقت وحضرت متابه عندي جماعة من العدول ، وأنا يومئذ قاضي حلب وأعمالها ، والله المستعان . فعندها نهضت وقد أخذت الرمق[2] ، فذكرت لأمير المؤمنين ، عليه السلام ، ما ألتمس ، فأعرض[3] عني وقال : انك لتروم حدداً[4] ممتنعاً ، ولك أسوة بولد ابيك آدم .

وهممت بالحوض فكدت لا أصل اليه ، ثم نغبت[5] منه نغبات لا ظمأ بعدها واذا الكفرة يحملون انفسهم على الورد ، فتذودهم[6] الزبانية بعصي تضطرم ناراً ، فيرجع أحدهم وقد احترق وجهه أو يده وهو يدعو بويل وثبور[7] .

---

(١) الهلع : الخوف .
(٢) الرمق : تنفس الصعداء .
(٣) أعرض : أدار وجهه .
(٤) حدداً : حدوداً .
(٥) نغبت : شربت .
(٦) تذودهم : تدفعهم
(٧) ثبور : العذاب .